

## غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يقال رجل أقلح وامرأة قلحاء أو تفلحت بمعنى تشققت أطرافها من الفلح وهو الشق ومنه قولهم الحديد بالحديد يفلح أي يشق .  
وتفسيره على وجهين أحدهما أن الحديد إذا أريد شقه وكسره قطعاً لم يقاومه إلا الحديد ولم يقو على قطعه شيء سواه .  
والوجه الآخر أن الحديد إنما يشق عن موضعه حتى يستخرج من معدنه بالحديد لا بغيره من فلز الأرض .  
وقوله اربدت أي اغبرت وعلتها ربة وهي لون يخالطها سواد كلون النعام ولذلك قيل لها الربد .  
وقال أبو سليمان في حديث كعب أنه قال أول من لبس القباء سليمان بن داود كان إذا أدخل رأسه في الثياب كنصت الشياطين .  
ذكره أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال ومعنى كنصت حركت أنوفها استهزاء به .  
يقال للرجل إذا فعل ذلك بصاحبه قد كنص في وجهه